

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية له دافع أقل من تعليم اللغة الأم، لأن اللغة العربية التي هي أيضاً لغة أجنبية لا تستخدم كلغة للحياة اليومية، مقارنة بتعليم اللغة الأم التي هي أداة اتصال لتحقيق شيء مرغوب فيه في الحياة اليومية.

اللغة العربية لغير العرب هي لغة أجنبية، ومع ذلك، فإن اللغة العربية لها قيمة أكبر مقارنة باللغات الأخرى. لان في إملاءات "مذكرة في التاريخ التدريسي اللغة العربية لغيري العرب" بقلم أ.د. وذكر عبد العزيز بن ناصر صالح أن اللغة العربية أكثر خصوصية من اللغات الأخرى لأنها صارت لغة الإسلام، ومنه: لغة المصدر للتعالم الإسلامية؛ لغة الكتاب الإسلامي المقدس. لذلك من الممكن جداً أن يتعلم اللغة العربية في الأماكن التي يوجد فيها مسلمون. لأنه بدون وسائل الإعلام العربية لن يتمكنوا من فهم تعليم الإسلام بشكل صحيح.¹

والاهداف تعليم اللغة العربية لا يفلت من أربع مهارات وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة². المفردات هي العنصر الأساسي للغة التي يجب أن يتقنها متعلمين اللغة الأجنبية ليتمكنوا من اكتساب مهارات التواصل بتلك اللغة. يعتبر نشاط التحدث في الواقع مادة شيقة للغاية، ولكن يمكن أن يكون الوضع بالعكس. تصبح أنشطة التحدث مملة، ولا يتم تحفيز مشاركة الطالبات ويصبح الجو في الغرفة

¹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004) hlm. 136

² Syarifuddin Hasyem, *Keefektifan Pembelajaran Mufradat Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Santri Dayah Di Kota Banda Ace*, (Lisanuna Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya, vol 5), 2016, hlm. 145

صلاً. هذا ممكن جداً لأنه مدفوع بنقص المفردات وأنماط الجمل التي يمتلكها الطالبات^٣.

كما يقال أن جودة لغة الشخص تعتمد على نوعية وكمية المفردات التي يمتلكها، فكلما زاد عدد المفردات لديه، زادت إمكانية اكتساب المهارات اللغوية.^٤ وكما ذكر الإمام البناوي أن الموقف الأساسي الذي يستدعي أكبر قدر من الاهتمام لتعلمه ليس استثناء أيضاً في اللغة العربية حيث تكون الكلمة أكثر الحديث.^٥

الطالب في المفرجات الكثية يساهم في تعليم اللغة العربية. وهذه أمر تدل على أن تعليم المفردات ضروري لأنها عنصر من عناصر اللغة المستخدمة في تعليم اللغة العربية^٦ المفردات التي يتم تعليمها ليست فقط لحفظها عن ظهر قلب ولكن يجب استخدامها لفهم النصوص، التحدث والتعبير عن الأفكار في الكتابة (إنشاء). المفردات هي ثروة لغوية مطلقة في اللغة العربية، بشكل سلمي ونشط.

ومع ذلك، فإن تعليم اللغة ليس شيئاً يجب تعليمه، فهو أحياناً ممل، خاصة في تعليم المفردات هذا. في بعض الأحيان لا تعرض الطالبات سوى قائمة المفردات التي يجب حفظها. في عملية التعليم، يمكن الكثيرون من حفظ ويذكر المفردات التي تم تقديمها، ولكن عندما انتهى الدرس، بمرور الوقت، ستضيع المفردات المحفوظة.

للتغلب على الملل في التعليم، فإن للوسائل المناسبة لتعليم المفردات مهمة. مصطلح وسائل التعليم له عدة معانٍ، على سبيل المثال غير الخ أو إيرلي، يوفران فهمًا واسعًا وضيّقًا للوسائل. بشكل عام، المقصود بوسائل الإعلام التعليمية هو أي مادة

³ Syarifuddin Hasyem, *Keefektifan Pembelajaran Mufradat Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Santri Dayah Di Kota Banda Ace*, (Lisanuna Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya, vol 5), 2016, hlm. 145

⁴ Henri Guntur Tarigan, *Kosa Kata Pengajaran*, (Bandung: Angkasa 1984) hlm. 2.

⁵ Imam Banawi, *Tata Bahasa Arab*, (Surabaya: Al-Ikhlas, 1987), hlm. 50.

⁶ أرشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها منهجه وأساليبها (المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: الرابط)، ص. ١٩٤

أو حدث يوفر فرصًا للطلاب لاكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. بدءًا من هذا الفهم، فإن الوسيلة ليست فقط في شكل كائنات، ولكن أيضًا في شكل بشر واحداث تعليمية للمعلمين، يمكن أن يكون كتب البيئة المدرسية وسيلة.

التعريف الضيق لوسائل الإعلام هو وسائل الإعلام التعليمية على أنها وسائل غير شخصية أو غير بشرية يستخدمها المعلمون الذين يلعبون دورًا في عملية التدريس والتعليم لتحقيق الأهداف. وبالتالي، يميل هذا الفهم إلى افتراض أن الوسائل هي أدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط وإعادة المعلومات المرئية أو اللفظية.⁷

ومع ذلك، فمن المؤسف أن تعليم المفردات الذي تم إجراؤه في معهد نور الأمين الإسلامي محمدية الابیو حتى الآن لا يستخدم مجموعة متنوعة من الوسائل. تتم كتابة المفردات التي يجب أن تتقنها الطالبات فقط على السبورة وتطلب من الطالبات تذكر المفردات وحفظها. لا تزال المدرسة نادرًا ما تستخدم الوسائل لدعم التعليم.

لجعل تعليم المفردات أكثر متعة وفعالية للطالبات. لذلك الباحثة استخدمت وسيلة التعليم المفردات، وهي وسيلة بطاقة الصور. تأمل الباحثة أن يكون الطالبات أكثر اهتمامًا وأسهل في تذكر المفردات مع تطبيق وسيلة بطاقة الصور. لأن وسيلة بطاقة الصور عبارة عن مجموعة شيقة من بطاقات المفردات لأنه بالإضافة إلى الكتابة بأحرف كبيرة، يوجد خلف بطاقة صورة للمفردات المكتوبة. يسهل على الطلاب الرؤية والتذكر.

⁷ Aziz Fakhrurozi dan Erta Mahyudin, Modul Pembelajaran Bahasa Arab, (Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementrian Agama, 2012), hlm. 25-26

بناءً على نتائج الملاحظات الأولية، وجدت الباحثة حقيقة أن طالبات الصف العاشر في معهد نور الأمين الإسلامي محمدية الايو ما زال منخفض في تعليم المفردات، والتي عادة تكتبها المدرسة فقط على السبورة. تم إثبات عندما كان طالبات في الاجتماع التالي لا تزالون مرتبكين مع المفردات التي تعليمها. لا تستخدم المعلمة أيضاً الوسائل المرتجلة في التعليم. وبالتالي، فإن تعليم المفردات هو تعليم صعب لطالبات الصف العاشر من معهد نور الأمين الإسلامي محمدية الايو لأنهن تجب أن تتذكر الكثير من الكلمات المفردات في كل تعليم اللغة العربية. بناءً على ذلك، تهتم الباحثة بتعليم طالبات باستخدام وسيلة بطاقة الصور، والتي سيتم تجميعها في شكل أطروحة بعنوان فعالية استخدام وسيلة بطاقة الصور "flash card" في تعليم المفردات لطالبات الصف العاشر في معهد نور الأمين الإسلامي محمدية الايو، هولو سونجي الشمالي.

ب. التحديد الإجرائي

١. الفعالية

معنى كلمة فعالية في هذا البحث هي نتيجة لتطبيق بطاقة الصور "flash card" في تعليم المفردات لطالبات الصف العاشر في معهد نور الأمين الإسلامي محمدية الايو، هولو سونجي الشمالي.

٢. بطاقة الصور (flash card)

بطاقة الصور التي تقصدها الباحثة هي بطاقة يمكن استخدامها من الأمام والخلف. وأمامها "صورة" البيت وخلفها "كتابة" البيت.

٣. تعليم المفردات

يتم تعريف المفردات على أنها مجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها الشخص والتي من المحتمل أن يتم استخدامها لبناء جمل جديدة^٨. المفردات في هذا البحث هي مادة دراسية التي تعلمها في معهد نور الأمين الإسلامي محمدية الايو، هولو سونجي الشمالي

ج. أسئلة البحث

و أما أسئلة البحث كما تلي:

هل استخدام وسيلة بطاقة الصور "flash card" في تعليم المفردات لطالبات الصف العاشر في معهد نور الأمين الإسلامي محمدية الايو، هولو سونجي الشمالي فعّالا؟

د. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث، فإن أهداف هذا البحث هي: لمعرفة فعالية استخدام وسيلة بطاقة الصور "flash card" في تعليم المفردات لطالبات الصف العاشر في معهد نور الأمين الإسلامي محمدية الايو، هولو سونجي الشمالي.

هـ. أهمية البحث

يرجو هذا البحث إعطاء المنافع منها يرجو أن تتكون في هذا البحث:

١ - نظرية

⁸ Romdani Dan Lia Andriyani, *Media Pembelajaran Kartu Gambar Bersuara Berbasis E-Flashcard Quizlet Untuk Pembelajaran Al-Mufradat*, (Prosiding: No.7, 2021) hlm. 732

يرجو هذا البحث أن تكون مرجعا وتعطى الفكرة للباحثين الآخرين، خصوصا في تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام وسيلة بطاقة الصور.

٢- تطبيقية

أ) للمدرسة: بنتائج هذا البحث، يرجى أن تتمكن المعهد نور الأمين الإسلامي محمدي ألابيو من تحسين نتائج تعليم الطالبات كمرجع للتطبيق في المواد الأخرى.

ب) للمدرسين: كمدخل لتطوير وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مفردات اللغة العربية.

ج) للطلاب: كأداة تعليمية لتسهيل إتقان المفردات العربية وإثارة الحماسة في عملية التعليم.

ز. الدراسات السابقة

١- ريسي النساء بوتري، طالبة في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية

لانبونج (٢٠١٩) بموضوع البحث

"Efektifitas Media Flash Card Terhadap Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Peserta Didik Kelas Iii Min 2 Bandar Lampung"

الاختلاف في هذا البحث هو أن مدرسة ابتدائية بندر لامبونج ٢ من المطارات العامة الواقعة في المناطق الحضرية من المحتمل أن يكون لديها مرافق كافية في العملية التعليمية. هذا يختلف عن معهد نور الأمين الإسلامي محمدي ألابيو التي تقع في المنطقة الفرعية ولا تحتوي على التسهيلات المتوفرة لعملية التعليم في المدرسة.

٢- ميا ذولترينتي، طالبة في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لانبونج

(٢٠١٢). بموضوع البحث

"Meningkatkan Kosakata Bahasa Inggris Anak Usia Dini dengan Kartu Bergambar"

الذي تم تظهر نتائج الدراسة أن استخدام وسيلة بطاقة الصور التعليمية يمكن أن يحسن نتائج تعليم الطالبات في إتقان مفردات اللغة الإنجليزية. يمكن رؤية الزيادة من نطاق متوسط القيم وعدد الطالبات الذي كبير من KKM في رؤية من متوسط اكتساب الطالبات قبل الإجراء ٦٠٠٤ وبعد عمل الدورة الأولى ٨٠٠٩ وبعد عمل الدورة الثانية ٩٠١٥. الاختلاف في هذا البحث هو لا تبحث عن إتقان مفردات اللغة الإنجليزية، لكن تعليم المفردات باستخدام وسيلة البطاقة

٣- أتكاجليا رني، طالبة في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لانبونج.

(٢٠١٨) بموضوع البحث

"Penerapan Media Kartu Bergambar Dalam Mengembangkan Kemampuan Mengenal Bilangan Di Tk Bhakti Kesuma Sukabangar Gedong Tataan Pesawaran"

في هذا البحث، تناقش هذه الدراسة كيفية تعليم أطفال رياض الأطفال التعرف على الأرقام لأن الأرقام في العادة يريدون اللعب فقط. قامت الباحثة بتعريف بوسيلة بطاقة الصور في التعرف على الأرقام. نتيجة هذا البحث هي تنمية قدرة الطلاب على التعرف على الأرقام.

ط. هيكل البحث

الباب الأول: المقدمة تشمل على خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: الاطار النظري يشمل على تعريف تعليم المفردات، وسيلة بطاقة الصور وتعريف الوسيلة.

الباب الثالث: منهجية البحث تشمل على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، مجتمع وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقديم البيانات وتحليلها يشمل على لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيها، تقديم البيانات وتحليلها، نتائج الاختبار للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ونتائج البحث.

الباب الخامس: الاخاتمة تشمل على اختتام جميع البحوث والأهداف البناءة تتعلق بالبحث.